

Distr.: General
1 June 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ٢٩ من جدول الأعمال
آثار الإشعاع الذري

رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري

يشرفني، بصفتي رئيساً للجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، وبعد التشاور مع أعضاء مكتب اللجنة، أن أحيطكم علماً بأن اللجنة بحاجة إلى المزيد من الوقت للاستجابة للفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٨٥/٦٤ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بسبب ظروف القاهرة.

ولعلكم تذكرون أن الجمعية العامة قد ذكرت اللجنة العلمية في الفقرة ١٣ من قرارها ٨٥/٦٤ "بمواصلة النظر في أفضل السبل التي يمكن بها دعم أعمالها الأساسية في ظل عضويتها الحالية وفي ظل ما يمكن إدخاله على عضويتها من تغيير، بطرق من بينها القيام بمشاركة البلدان المراقبة، بوضع معايير ومؤشرات مفصلة وموضوعية وشفافة تطبق بشكل منصف على أعضائها الحاليين وأعضائها في المستقبل على حد سواء، وتقديم تقرير عن استنتاجاتها قبل نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٠".

ومنذ اتخاذ هذا القرار، أجرى رئيس اللجنة ونائبه مشاورات عن طريق البريد الإلكتروني، وتشاور كل منهما على حدة بالهاتف مع الممثلين في اللجنة العلمية ثم قاما بإعداد ورقات إجرائية لتدرس اللجنة هذه المسألة قبل نهاية شهر حزيران/يونيه ٢٠١٠. وتضمنت الأوراق عناصر يقترح استخدامها كمعايير ومؤشرات يمكن مناقشتها والموافقة عليها أثناء الدورة السابعة والخمسين للجنة التي كان من المقرر انعقادها من ١٩ إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠. ورغم التوافق على الجوانب الأساسية للنهج المتبع، فقد تبين أن



التوصل إلى استنتاجات يقتضي إجراء مناقشة مباشرة والتوصل إلى اتفاق على صعيد اللجنة بأكملها في إطار منبر مفتوح يقوم على المشاركة الجماعية.

ولكن للأسف، وبسبب ظروف القاهرة نجمت عن تعطيل الرحلات الجوية في مختلف أنحاء العالم عقب ثورة البركان في آيسلندا في نيسان/أبريل ٢٠١٠، لم يتمكن جل الممثلين والمستشارين والمراقبين والخبراء الاستشاريين من القدوم إلى فيينا للمشاركة في الدورة المقررة. ووجدنا أنفسنا في مواجهة احتمال عدم اكتمال النصاب القانوني اللازم للتوصل إلى استنتاجات. وبناء على ما تقدم، وبعد مشاورات مكثفة أجريت مع الممثلين والوفود بالبريد الإلكتروني والهاتف خلال الأيام التي سبقت الاجتماع، بفضل التسهيلات الكبيرة التي قدمتها الأمانة، قررت على الساعة السابعة صباحاً من يوم الأحد ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠، إرجاء الاجتماع. وأيد الممثلون هذا القرار بقوة ولم يواجه عموماً أي معارضة.

وبفضل اتخاذ هذا الإجراء لمواجهة الظروف القاهرة في الوقت المناسب، تمكنت الأمانة من الاحتفاظ بموارد كافية لعقد الدورة السابعة والخمسين للجنة العلمية في وقت لاحق. إلا أن هذه التبعات المؤسفة والحتمية أثرت في قدرة اللجنة على التوصل إلى استنتاجات استجابةً للفقرة ١٣ من القرار ٨٥/٦٤ قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠. ولم تكن هناك إمكانيات لوجستية تتيح عقد الدورة السابعة والخمسين قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠؛ إلا أن الأمانة تمكنت من تأمين مرافق لعقد الدورة المرجأة في فيينا خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٠.

وتلتزم اللجنة التزاماً تاماً بتلبية طلب الجمعية العامة وتدرك المزايا التي ستعود بها هذه العملية على تعزيز كفاءة عملها. وأود أن أشدد على أن اللجنة كررت الإعراب عن رغبتها في أن يظل حجم عضويتها في مستواه الحالي تقريباً. وقد أحرز تقدم كبير فيما يتعلق بوضع معايير ومؤشرات بشأن العضوية، وأنا واثق من أن اللجنة ستكون قادرة على التوصل إلى استنتاجات هامة أثناء دورتها المرجأة.

وتبعاً لذلك، أتصور أن تتمكن اللجنة من تقديم تقرير عن استنتاجاتها استجابةً للفقرة ١٣ من القرار ٨٥/٦٤ بعد انعقاد دورتها المرجأة خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٠، وقبل انتهاء الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة.

(توقيع) نورمان إ. غينتير

رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية

المعنية بآثار الإشعاع الذري